@ 359 @ يخالف ابن عمر فإن ما نقله عنه ابنه يقتضي أنه لا يأتيه لا عند السفر ولا غيره بل يكره إتيانه مطلقا كما كان جمهور الصحابة على ذلك لما فهموا من نهيه عن ذلك وأنه أمر بالصلاة عليه والسلام في كل زمان ومكان وقال لا تتخذوا قبري عيدا وقال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد كما قد بين هذا في مواضع وا أعلم قال المعترض .

وقال عبد الرزاق في مصنفه باب السلام على قبر النبي صلى ا عليه وسلم وروى فيه آثارا منها بإسناد صحيح أن ابن عمر كان إذا قدم من سفر أتى قبر النبي صلى ا عليه وسلم فقال السلام عليك يا رسول ا السلام عليك يا أبا بكر السلام عليك يا أبتاه هكذا ذكره المعترض من مصنف عبد الرزاق ولم يذكر في آخره ما رواه عبد الرزاق عن معمر عن عبيد ا بن عمر أنه قال ما نعلم أحدا من أصحاب النبي صلى ا عليه وسلم فعل ذلك إلا ابن عمر ولو ذكر قول عبيد ا عقيب ذكر ما روى عن ابن عمر في ذلك كما فعله عبد الرزاق لكان أحسن وأتم فائدة ولكن المعنى الذي ترك ذكره لأجله مفهوم وعبيد ا بن عمر هو العمري الكبير وكان من سادات أهل المدينة وأشراف قريش فضلا وعلما وعبادة وشرفا وحفظا واتقانا وكان في زمن التابعين وروى عن خلق منهم كسالم ابن عبد ا بن عمر والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ونافع مولى بن